



## رثاء في فقيد الوطن والأمتين العربية والإسلامية ( ما أرجع الدمع )

ماذا نقول وأنت الشعب والوطن  
ماذا نقول وأنت الأهل والسكن  
تجري الدموع على الأوجان قائلة:  
ما أرجع الدمع أحباباً لمن حزنوا  
يا مَنْ لَهُ فِي قلوب الناس منزلة  
هيهات مثلك أن يأتي به الزمن  
إن ارتحالك أبكنا وأنهكنا  
وهل لغيرك يهدى الدمع والحزن  
إن يحملوك وأنت خلف أضلعنا  
فليت كانت مآقينا هي الكفن  
قد كنت فينا وفياً دائماً أبداً  
قد كنت فينا حديثاً كله حسن  
إننا على العهد والأيام ماضية  
الشعب يبقى كما ترجوه مؤتمن  
ماذا نقول يا رمزاً يعيش بنا  
لك الوفاء ومن أرواحنا الثمن  
مما يعزي قلوب الناس أجمعها  
أن قام للأمر فيها الفارس الضمن  
أنعم به من ملك ملء أعيننا  
إليه طوعاً يؤول السيف والرسن

## واصل الثامر